[358] 6 - فصل: في بيان ظهور آياته في طاعة الوحش له والتماسهم منه الحاجة وفيه: حديثان 296 / 1 - عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: " كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما مع أصحابه في طريق مكة فمر به (1) ثعلب وهم يتغدون. فقال لهم علي بن الحسين: هل لكم أن تعطوني موثقا " من الله لا تهيجون هذا الثعلب فأدعوه فيجيبني ؟ فحلفوا له، فقال: يا ثعلب، أنت آمن فجاء حتى أقعى (2) بين يديه، فطرح إليه عراقا " (3) فولى به فأكله. ثم قال: هل لكم أن تعطوني أيضا موثقا " من الله فأدعوه أيضا " فيجيبني ؟ فحلفوا له (4)، فقال: يا ثعلب، أنت آمن. فجاء حتى أقعى بين يديه، فكلح (5) له رجل في وجهه، فخرج يعدو، فقال صلوات الله

---

1 - بصائر الدرجات: 369 / 7، الاختصاص: 297، مناقب ابن شهر اشوب 4: 141. (1) في ر، ك، م: فهمهم. (2) أقعى: أي جلس على استه. " لسان العرب - قعا - 15: 192 ". (3) العراق: العظم من غير لحم. " لسان العرب - عرق - 10: 244 ". (4) في م: فاعطوه. (5) زاد في ر: فأعطوه فجاء، وكلح: أي عبس وتكبر. " لسان العرب - كلح 3: 574 ".